

"جي أي إس" نظام تركي لتشغيل التكنولوجيا والبرمجة



الاثنين 24 أغسطس 2020 08:08 م

- ترکیا تعزز توسيع استخدام "جي أي إس" بعد تطويره بإمكانيات محلية
- النظام يستخدم للتحكم، في العديد من المجالات مثل صناعة السيارات، والطاقة، وأنظمة السكك الحديدية، والنقل، وصناعات الدفاع، والطيران
- "جي أي إس" يساهم بشكل كبير في دعم الاقتصاد
- مشروع "جي أي إس" بدأ في شركة "هافلسان" بتكلفة حوالي 6 ملايين دولار

تعزز ترکیا توسيع استخدام نظام التشغيل "جي أي إس" (GIS) الذي تم تطويره بإمكانات محلية لتلبية الحاجة الأمنية الضرورية والملحة للصناعات الدفاعية.

وقام مركز الأبحاث التكنولوجية المتقدمة وأمن ونظم المعلومات "BİLGEM" التابع لهيئة البحوث العلمية والتكنولوجية التركية "TÜBİTAK" بتطوير نظام التشغيل "جي أي إس" لاستخدامه في قطاعات عديدة، بالتعاون مع شركة الصناعات الإلكترونية الجوية "هافلسان".

** استخدامات "جي أي إس" **

يقول محمد عاكف نجار المدير العام لشركة "هافلسان" للأضصول، إن نظام التشغيل "جي أي إس"، "يستخدم بغرض التحكم، في العديد من المجالات مثل صناعة السيارات، والطاقة، وأنظمة السكك الحديدية، والنقل، وصناعات الدفاع، والطيران.

ويشير نجار، إلى أن هذه الأنظمة "تستخدم في ترکیا منذ وقت طويل، لكن الآن يقوم مركز الأبحاث التكنولوجية المتقدمة وأمن ونظم المعلومات التابع لهيئة الأبحاث العلمية والتكنولوجية التركية بتطويرها".

ويضيف "أجرت الدراسات في هذا الشأن، وتبعد إنشاء نظام خاص به، إذ نخطط لتطوير هذا النظام عن طريق نقل تقنياته للاستفادة منه في جميع الأنظمة، وتوسيع انتشاره بعد إجراء بعض التحسينات عليه".

وبينما يقول نجار، إلى أن مركز الأبحاث التابع لمجلس البحوث العلمية، سيواصل تطوير نظام التشغيل (جي أي إس) ضمن مشروعاته. وبالتالي "يبنيما يقوم المركز بتطوير التكنولوجيا الخاصة بنظام التشغيل (جي أي إس)، ستتولى شركتنا مهمة البيع والتسويق".

وبإضافة إلى ذلك، بحسب نجار، "سنقوم بتطوير برامج إضافية، لتلبية الاحتياجات التي تبرز في هذا المجال، ولن تعارض جهود المركز معنا بأي حال، بل سيكمل بعضاً الآخر بهدف نشر وتوسيع النظام الذي سيتحول إلى مصدر نفع للبلاد".

ويلفت نجار، إلى أن نظام التشغيل "جي أي إس"، "يستخدم في منتجات العديد من شركات الصناعات الدفاعية التركية، كما أن له دور اقتصادي إلى جانب دوره التكنولوجي".

وفي هذا الإطار يوضح نجار، أن "رسوماً باهظة كانت تدفع مقابل تراخيص استخدام النظام، والآن بدلاً من ذلك سنقوم بتدريب فرقنا وطواقمنا عليه، وسنعمل على تطوير ما نمتلك من تكنولوجيا".

وعلاوة على هذا، وفق نجار، فإنه "عند استخدام منتج أجنبي، فإن تطوير الحزم الداعمة للنظام فيما بعد البيع يتطلب وقتاً طويلاً، ويستلزم أن تُوليه الشركة المنتجة أولوية".

ويردف أن الشركة المنتجة "قد تكون ملتزمة بالتزامات ومشاريع أخرى، وقد لا يتواافق جدولها الزمني مع احتياجتنا".

ويتوقع نجار أن "يؤدي التعاون بين شركة (هافلسان)، وهيئة الأبحاث العلمية والتكنولوجية في هذه الأمور إلى الخروج بنتائج مثمرة".

وبشير إلى أن "استخدام نظام التشغيل (جي أي إس) الوطني على نطاق واسع سيسمح بشكل كبير في دعم الاقتصاد".

ويوضح نجار، أن هذه الأنظمة "تستخدم بمثابة عقل لجميع الأنظمة الإلكترونية التي تحكم في حياتنا اليومية".

ويلفت إلى أن "زيادة المنتجات المحلية، وتطور الصناعات المحلية أيضًا، سيعزز دعمها بأنظمة تشغيل محلية"، مبيناً إلى "هذا التحول التكنولوجي يمر بمراحل طويلة الأجل".

وبصيف نجار، "أن صناعة الدفاع تحظى بالاهتمام والأولوية الكبيرة في هذا الأمر، ومن بعدها ستنتشر هذه التكنولوجيا في الصناعات الأخرى تدريجياً".

** مهام معقدة

إن أنظمة التشغيل لا غنى عنها لأداء أكثر من مهمة معقدة على أجهزة الكمبيوتر، إذ تسمح أنظمة التشغيل بقيام أجهزة الكمبيوتر بمحالفة الوظائف.

وعندما يتعلق الأمر بالفترة الزمنية التي سيتم فيها إنجاز المهام على الكمبيوتر، فلا بد من استخدام أنظمة التشغيل "جي أي إس".

إذ تسمح هذه الأنظمة بإمكانية القيام بمحالفة الوظائف في الوقت نفسه، مقارنة بأنظمة التشغيل التقليدية.

وتقوم أنظمة التشغيل "جي أي إس" بخدمة مجالات عديدة كالدفاع، والطيران، والفضاء، وصناعة السيارات، والسكك الحديدية، ومحطات الطاقة النووية، ومجال الإلكترونيات الطبية، والعديد من القطاعات الأمنية، كما تستخدم نظام تشغيلي في أجهزة الكمبيوتر المدمجة.

ويمكن لنظام التشغيل "جي أي إس" أن يلبي احتياجات التطبيقات الزمنية المدمجة في مختلف المجالات، وذلك بفضل هيكله القابل للقياس والتعدل.

** ميزانية إنتاج 6 ملايين دولار

إن أنظمة التشغيل "جي أي إس" هي العقل والدماغ المدير للتقنيات، والبرمجيات الموجودة في مختلف المجالات المهمة. ونظام التشغيل هذا يتصدر إلى خارج تركيا سيسهم في الاقتصاد الوطني.

ولأنه نظام محلي وقومي فهو يحمل أهمية كبيرة لضمان أمن الأنظمة الأمنية المهمة.

وتقوم العديد من المراكز والشركات التركية التي تعمل في مجال التكنولوجيا وصناعات الدفاع المختلفة، باستخدام نظام التشغيل "جي أي إس" بفعالية كبيرة في بعض منتجاتهم أو مشروعيتهم.

ومن ضمن هؤلاء مركز الأبحاث التكنولوجية المتقدمة وأمن ونظم المعلومات، ومعهد بحوث وتطوير صناعة الدفاع "SAGE" التابع لهيئة الأبحاث العلمية والتكنولوجية التركية.

وتنستخدمه كذلك كل من شركة الصناعات الإلكترونية العسكرية (أسيلسان)، وشركة المحركات الصناعية التابعة لشركة الصناعات الجوية.

كما حصلت العديد من الشركات والمراكز المتخصصة في صناعات الدفاع والطيران والبرمجيات على تصريحات بتجربة واستخدام نظام التشغيل "جي أي إس" ومن بينها الشركة التركية لصناعات الفضاء.

كما حصل على تصريحات التجربة المركز التقني التابع للخطوط الجوية التركية، وشركة ميلسوفت "MILSOFT" لتكنولوجيا المعلومات وتجارة الحاسوب الآلي، وشركة آيه ساش "AYESAŞ"، وشركة سيمسوفت للبرمجيات "SiMSOFT".

وفي حين أن قراراً قد صدر بالفعل باستخدام نظام التشغيل "جي أي إس" في مشروعات إنتاج وتشغيل الطائرات المقاتلة، إلا أن أعمال تطوير هذا البرنامج ما زالت مستمرة ومتواصلة.

وفي شركة "هافلسان"، تقرر تأسيس فرقة لمجموعة تختص بنظام التشغيل "جي أي إس" تتكون من 25 فرداً، وقد بدأ التعاون في هذا المجال مع الشركات التي تعمل في نظام بيئه العمل.

وفيمما يتعلق بمرحلة الإنتاج، فقد بدأ مشروع لإنتاج نظام التشغيل "جي أي إس" في شركة "هافلسان" بتكلفة حوالي 6 ملايين دولار.

** القوة تتطور بالتعاون

ووفقًا لاتفاق الموقع بين مركز الأبحاث التكنولوجية المتقدمة وأمن ونظم المعلومات، وشركة "هافلسان" فقد حصلت الشركة على حقوق الدعاية والنشر، والتسويق، والمبادرات، والتدريب، وتطوير حزم البطاقات، والدعم الميداني، وأعمال الصيانة والمتابعة المتعلقة بنظام التشغيل "جي أي إس" داخل وخارج البلاد.

وبالإضافة إلى هذا فستقوم شركة "هافلسان"، بالمساهمة في تطوير قدرات ومهارات ومميزات جديدة، وإضافتها إلى النظام.

كما أنه وبفضل خبرة وقدرات ودعم شركة "هافلسان" سيستطيع مركز الأبحاث التكنولوجية المتقدمة وأمن ونظم المعلومات، مواصلة الأنشطة التطويرية لنظام التشغيل "جي أي إس" بما يلبي التطورات التكنولوجية الحديثة، وكذلك احتياجات الأنظمة الأمنية المهمة.

وقد تم تطوير نظام التشغيل "جي أي إس" بالكامل بدون استخدام أية نواة لنظام تشغيل آخر.

ويمكن لنظام التشغيل "جي أي إس" القيام بمهامه بأداء عالي مقارنة بمنظراته من أنظمة التشغيل الأخرى، كما أنه يضمن سهولة البرمجة التركيبية، واعتماد ما يقوم به من مهام.

ويمكن لبرمجيات نظام التشغيل "جي أي إس"، أن تقوم بتنفيذ مهام حالية من أية أخطاء، وذلك بفضل تركيبها الذي يمنع المعالج من التقل أو الاختراق.

لذلك يلعب "جي أي إس" دوراً مهماً للغاية في التطبيقات المهمة والتي تميز بأنها ذات درجة عالية من الأمان في قطاعات مختلفة.

وتستمر الجهود والعمل على نظام التشغيل "جي أي إس" لتلبية احتياجات أنظمة مختلفة في تركيا مثل صناعة السيارات، والنقل، وتقنيات الإنترنت، إلى جانب أنظمة الدفاع، والطيران.

ويحصل شركة "هافلسان" على حقوق تراخيص تطوير نظام التشغيل "جي أي إس" وانتشاره في السوق المحلية، فإنه من المنتظر أن ينافس أنظمة تشغيل متعددة في السوق الخارجية."

وس يكون التركيز والاهتمام الأكبر على أعمال التصدير التي تبدأ من قطاعات الدفاع، والطيران.

وفي هذا الإطار سيتم اتخاذ خطوات نحو تصدير نظام التشغيل "جي أي إس" واستخدامه في الأعمال المتعلقة بالطائرات الباكستانية المقاتلة.